المالكي يعرض التشكيلة على البرلمان اليوم ويحتفظ بالوزارات الأمنية لحين الاتفاق على مرشحين

علاوي ينضم رسمياً للحكومة العراقية الجديدة

■ ،، عواصم/وكالات

أعلن رئيس القائمة العراقية اياد علاوي أمس أنه سينضم إلى حكومة رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي، بعد اجتماع جمعه للمرة الثانية بالمالكي خلال ٣ أيام، وسلمه فيه مرشحيه لشغل الحقائب الوزارية. في حين أكدت مصادر من التحالف الوطني أن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي الذي سيعرض تشكيلة حكومته اليوم على البرلمان، سيتولى مسؤولية الوزارات الأمنية الثلاث بالوكالة، لحين الاتفاق على مرشحين لهذه المناصب.

وجاء قرار علاوي بعد أسابيع من التردد ليزيل عائقاً محتملاً آخر في المفاوضات الطويلة الصعبة بين الكتل السياسية الشيعية والسنية والكردية بغرض تشكيل حكومة جديدة بعد النتيجة غير الحاسمة لانتخابات مارس.

وقال علاوي في مؤتمر صحفي إنه سيقبل بوظيفة رئيس المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية التي عرضت عليه في اتفاق لتقاسم السلطة شمل المالكي ورئيس منطقة كردستان مسعود بارزاني يوم العاشر من نوفمبر. وأضاف: "سنقبل قيادة هذا المجلس اعتمادا على الاتفاقات التي تمت ووقعت بيني وبين السيد بارزاني والسيد المالكي".

وتابع: ولذلك فلقد قضي هذا الأمر، وإذا حدث أي تغيير في الاتفاقات بشأن السلطة فحينئذ ستكون هناك قصة مختلفة تماماً".

وكان المالكي اجتمع في منزله الليلة الماضية مع علاوي للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام، بحضور إبراهيم الجعفري رئيس تيار الإصلاح الوطني، المنضوي في التحالف الوطني. وقال مصدر في مكتب الجعفري إن الاجتماع ناقش آخر التطورات السياسية وتشكيل الحكومة.

وقال المالكي: إن هذا اللقاء الثاني الذي بحث عدة قضايا استراتيجية حول العملية السياسية وبناء الدولة وحل موروثات الماضي الداخلية والخارجية انطلاقاً من حاجة العراق إلى نهضة كبيرة توازي ثقله في المنطقة ليكون بلداً مساهماً بشكل حقيقي في صناعة الأمن والاستقرار في المنطقة بدلاً من أن يكون مصدراً للمشاكل والمغامرات الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على السير قدماً لتحقيق الأهداف الوطنية والعمل معاً من أجل بناء دولة عصرية وعلمية مبنية على أسس من الاستراتيجيات في مجالات العلاقات الخارجية والأمن والاقتصاد، وهو ما سيتم العمل على تنفيذه بالتعاون مع بقية الكتل السياسية من أجل الحفاظ على سيادة العراق وأمنه واستقراره ورخائه.

وصرح علاوي عقب الاجتماع أنه تم التركيز على إعلان الحكومة الجديدة وبناء الدولة العراقية القوية والعصرية الحقيقية والمبنية على أسس المصالحة الوطنية ومشاركة كل القوى السياسية في رسم مسارات ما يجب أن يحصل في العراق مستقبلا إضافة إلى تعميق وتجذير التجربة الديمقراطية.

وفي نفس الشأن قال طلال الزوبعي عضو القائمة العراقية: إن علاوي سلم المالكي قائمة مرشحي العراقية للمناصب الوزارية والسيادية. وبين أن الجدال السياسي بشأن صلاحيات المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية انتهى، لافتاً إلى أن الكتل السياسية اتفقت على أن يكون المجلس تنفيذياً يشارك في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وقال شاكر كتاب المتحدث باسم القائمة العراقية: إن الكتلة استعادت التوافق بين جبهاتها، وأنها اتفقت على تسمية كل مرشحيها للمناصب الوزارية في الحكومة الجديدة، بحضور جميع قيادات العراقية.

وأكد كتاب أن "العراقية رشحت رسمياً علاوي رئيساً للمجلس الوطني للسياسات العليا وطارق الهاشمي لمنصب نائب رئيس الجمهورية، فيما رشحت صالح المطلك لمنصب نائب رئيس الوزراء بعد أن أصبح مؤهلاً قانونياً بعد رفع الاجتثاث عنه"، بعد أن كان مرجحاً ترشيح المطلك نائباً لرئيس الجمهورية.

وقال حسن السنيد الذي ينتمي إلى الائتلاف العراقي الموحد في تصريح لصحيفة الصباح الحكومية: إن "الوزارات الأمنية الدفاع والداخلية والأمن الوطني سيتم تأجيل إعلانها إلى مرحلة ثانية، وسيقوم بحمل حقائبها المالكي لحين التوافق بشأنها".

وأكد مصدر مقرب من المالكي رافضاً الكشف عن اسمه أن المالكي سيقدم ٨٠٪ من أسماء المرشحين لتولي المناصب الوزارية ومناصب نواب رئيس الجمهورية والوزراء وهم ثلاثة نواب لكل منصب من التحالف الوطني والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني.

وأشار المصدر إلى أن من بين الأسماء التي ستحتفظ بتوليها المناصب الوزارية وزير النفط حسين الشهرستاني، ووزير الرياضة والشباب جاسم محمد جعفر وهما من التحالف الوطني، فيما سيتولى منصب وزير المالية رافع العيساوي من القائمة العراقية وسيكون وزيرها الحالي بيان جبر صولاغ عضو المجلس الأعلى الإسلامي إما وزيرا للبلديات أو وزيرا للإسكان والتعمير.

وأكد أن المطلك الذي رفع الاجتثاث عنه في جلسة يوم السبت مع ظافر العاني وجمال الكربولي زعيم كتلة الحل المنضوية داخل القائمة العراقية، سيتولى منصب نائب رئيس الوزراء، كما سيتولى أحمد الكربولي وزارة الصناعة. وأوضح المصدر أن قيادي من حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي سيتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فيما سيتولى وزارة التربية محمد تميم القيادي في جبهة الحوار التي يتزعمها المطلك .

من جانب آخر أكدت مصادر من داخل الاجتماعات التي تجري بشأن التشكيلة الحكومية أن هناك تنافساً على وزارة الثقافة بين القائمة العراقية وتحالف الوسط الذي يضم جبهة التوافق ووحدة العراق، لكن التنافس جعل تحالف الوسط يفوز بالثقافة، فيما آلت وزارة العلوم والتكنولوجيا للقائمة العراقية.

وأكدت تلك المصادر أن التيار الصدري لايزال يطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية لكن اعتراضات واسعة لا تزال حول هذا الأمر، مما حدا بالمالكي تأجيل شغل هذا المنصب إلى وقت آخر. فيما حسمت وزارة النقل للتيار الصدري إلى جانب وزارات أخرى، ليست بينها وزارة الصحة التي تولاها التيار سابقا والتي آلت إلى التحالف الكردستاني.

وبين المصدر أن "المفاوضات أسفرت أيضاً عن حسم وزارة الصناعة للقائمة العراقية وقد أسندت للنائب قتيبة الجبوري، فيما رشح لمنصب وزارة التجارة عضو دولة القانون سامي العسكري.

الجمهوريون يقترحون سحب إشارات إلى «الدفاع الصاروخي» من المعاهدة

«الشيوخ» الأمريكي يحبط محاولة لنسف «ستارت-٢»

■ ،، عواصم/وكالات

رفض مجلس الشيوخ الأمريكي الليلة قبل الماضية، محاولة من جانب المعارضة الجمهورية لنسف معاهدة نزع الأسلحة النووية "ستارت-٢" الجديدة، عبر تعديل يرمي إلى سحب إشارات إلى الدفاع الأمريكي المضاد للصواريخ من مقدمة المعاهدة، فيما استمر النقاش حولها في المجلس. ورفض أعضاء الشيوخ بأكثرية ٥٩ صوتاً مقابل ٣٧، التعديل المقترح من جانب السناتور الجمهوري جون ماكين. وصوت ٣ من الأعضاء الجمهوريين بالمجلس ضد هذا التعديل.

وفي رسالة وجهها أمس الأول، إلى زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، حاول الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي يأمل في إقرار المعاهدة الموقعة في ٨ أبريل الماضي، مع روسيا قبل نهاية العام الجاري، الرد على هواجس الجمهوريين. وأكد أوباما أنه ينوي مواصلة نشر النظام الأمريكي للدفاع المضاد للصواريخ، وأن معاهدة ستارت مع روسيا لن تعرقل هذا الأمر.

وكتب أوباما في الرسالة "معاهدة ستارت الجديدة لا تفرض أي قيد على تطوير ونشر برامجنا الدفاعية المضادة للصواريخ". من جهته قال ماكين إن "من دواعي القلق لدي كما لدى الكثير من زملائي أن الحكومة الروسية تعتقد أن هذا البند في مقدمة المعاهدة يتضمن موجبات على الولايات المتحدة تعيق نظامنا الدفاعي المضاد للصواريخ".

وفي الأثناء، تواصلت النقاشات في الشيوخ أمس، وسط توقعات بإغلاق النقاش بشأنها غداً الثلاثاء، تمهيداً للمصادقة المحتملة على المعاهدة. ويتطلب إغلاق النقاش حول ستارت أو أي معاهدة أخرى، أصوات ٦٠ سناتوراً من مجموع أعضاء الشيوخ البالغ ١٠٠ عضو.

وسيقوم أعضاء المجلس بدراسة تعديلات أخرى على بنود المعاهدة.

وكان الشيوخ أطلق رسمياً الأربعاء الماضي، النقاشات حول المصادقة على معاهدة ستارت رغم الموقف الرافض من جانب المعارضة الجمهورية المصممة على إعاقة تقدم النقاشات بكافة الوسائل. ويتطلب إقرار المعاهدة في مجلس الشيوخ تأييد ٦٧ من الأعضاء المئة. وبذلك يحتاج الديمقراطيون إلى أصوات ٩ جمهوريين على الأقل.

وبعد التصويت الأول على اطلاق المناقشات الأربعاء الماضي والذي كانت نتيجته ٦٦ صوتاً مقابل ٣٢ معارضاً، يبدو أن الأكثرية الديمقراطية ستتمكن من جمع الأصوات المطلوبة لتمرير المعاهدة في حال لم تطرأ مفاجآت.

الأمم المتحدة ترفض سحب قواتها من ساحل العاج

●،، نيويورك

رفض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طلب الرئيس العاجي المنتهية ولايته لوران جباجبو سحب القوات الدولية من ساحل العاج محذرا إياه من عواقب بحال شن هجوما على هذه القوات، وذلك على ما أفاد المتحدث باسم الأمين العام.

وأشار بيان للمتحدث باسم بان إلى أن مهمة الأمم المتحدة في ساحل العاج ستؤدي مهامها وستواصل مراقبة كافة الانتهاكات لحقوق الإنسان أو التحريض على الكراهية أو الهجمات على جنود الأمم المتحدة.

وطالب جباجبو السبت في بيان لحكومته تمت تلاوته عبر التلفزيون الحكومي بالمغادرة الفورية لقوات الأمم المتحدة والقوة الفرنسية من ساحل العاج.

وتضم القوة الدولية نحو ١٠ آلاف جندي فيما يبلغ عدد العناصر التابعين للقوة الاستعمارية السابقة في ساحل العاج نحو ٩٠٠ جندي فرنسي.

وأضاف بيان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن بان يشعر بالقلق الشديد حيال الهجمات على دوريات للأمم المتحدة ارتكبت في مقر القوات الدولية على يد عناصر من قوات الأمن العاجية الموالية على ما يبدو لجباجبو وإزاء الهجوم الذي وقع السبت على مراقبين عسكريين تابعين للأمم المتحدة على يد مواطنين شبان، ما أدى إلى جرح اثنين من المراقبين.

وتابع البيان محذرا سيكون هناك تداعيات تكال للذين نفذوا أو دبروا هذه الأعمال أو الذين سيقومون بها مستقبلا.

وكان مقر القوات الدولية في ساحل العاج تعرض لإطلاق نار من جانب رجال مسلحين يرتدون بدلات عسكرية ليل الجمعة السبت في أبيدجان وفق هذه القوات.

الحكومة الإيرانية تواجه العقوبات برفع أسعار الوقود

●،، طهران/ ا ف ب

استفاق الإيرانيون أمس على خبر الارتفاع الهائل في أسعار المشتقات النفطية ولا سيما البنزين والمازوت، في إجراء اتخذته الحكومة فجر أمس في إطار خطة تقشف واسعة النطاق ترمي لإلغاء المساعدات المباشرة التي تقدمها للمواطنين.

وانتشرت الشرطة حول جميع محطات الوقود تجنبا لوقوع أعمال عنف كما حصل في يونيو ٢٠٠٧م إثر الإعلان عن تطبيق نظام حصص الوقود، ولكن لم يسجل أي حادث إضافة إلى أن حركة المرور كانت طبيعية.

وأعلن الرئيس محمود أحمدي نجاد في مداخلة تلفزيونية على تطبيق خطة وصفها بأنها عملية جراحية اقتصادية، مشددا على أن هذه هي الخطة الاقتصادية الأكبر والأكثر شعبية في البلاد.

ومنذ أشهر تعمل الحكومة على تحضير الرأي العام لهذه الخطة التي ترمي إلى جعل أسعار السلع الأساسية أكثر قربا من الأسعار الحقيقية، وذلك على الرغم من التحذيرات التي أطلقها قسم من المحافظين المتخوفين من تداعيات سلبية لهذه الخطة على صعيد ارتفاع معدلات التضخم والبطالة واحتمال حدوث اضطرابات اجتماعية.

خمسة شهداء فلسطينيين بغارات جوية على غزة

منظمة حقوقية أمريكية تدعو واشنطن إلى معاقبة إسرائيل

■ ،، عواصم/وكالات

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان نشر أمس الولايات المتحدة بأن تخفض قيمة الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة الإسرائيلية للاستيطان في الضفة الغربية من المساعدات السنوية التي تقدمها إلى إسرائيل.

وقالت في وثيقة من ١٦٦ صفحة تحت عنوان "انفصال وانعدام للمساواة: معاملة إسرائيل التمييزية للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، إن "السياسات الإسرائيلية في الضفة الغربية تميز بقسوة ضد السكان الفلسطينيين، وتحرمهم من الاحتياجات الأساسية بينما تنعم بمختلف الخدمات على المستوطنات".

وقالت كارول بوغارت، نائبة المدير التنفيذي للعلاقات الخارجية في هيومن رايتس ووتش "يواجه الفلسطينيون تمييزا ممنهجا من واقع أصلهم العرقي او الاثني او الوطني، مع حرمانهم من الكهرباء والمياه والمدارس والطرق، بينما المستوطنون اليهود الساكنون على مقربة منهم يتمتعون بجميع ما تقدم الدولة من خدمات".

وأضاف بوغارت "بينما تزدهر المستوطنات الإسرائيلية، فإن الفلسطينيين الخاضعين للسيطرة الإسرائيلية يعيشون في مشقة، فالأمر لا يقتصر على الفصل وانعدام المساواة، فهم أحيانا ما يبعدون ايضا عن اراضيهم ويخرجون من بيوتهم".

واعتبرت انه "بينما يكافح صناع السياسة الإسرائيلية من اجل النمو الطبيعي لمستوطناتهم غير القانونية، فهم يخنقون المجتمعات الفلسطينية التاريخية، ويمنعون العائلات من النمو على اراضيها وفي بيوتها، ويجعلون الحياة شبه مستحيلة".

ورأت المنظمة في توصياتها "أن الولايات المتحدة –التي تقدم نحو ٢.٧٥ مليار دولار مساعدات سنوية لإسرائيل– أن تجمد تمويلها لإسرائيل بمبلغ مواز لما تنفقه إسرائيل على دعم المستوطنات".

وقالت أن هذا المبلغ "بلغ حسب دراسة أجريت عام ٢٠٠٣ نحو ١.٤ مليار دولار"، مشيرة ايضا إلى وجود عدد كبير من التقارير التي تؤكد أن "منظمات اميركية معفاة من الضرائب توفر اسهامات كبيرة لدعم المستوطنات"، داعية واشنطن إلى "التأكد من أن هذه المساهمات المعفاة من الضرائب تتسق مع الالتزامات الأمريكية باحترام القانون الدولي، بما في ذلك حظر التمييز".

وأقامت إسرائيل منذ ١٩٦٧ اكثر من ١٣٠ مستوطنة في الضفة الغربية يقطنها حاليا اكثر من ٣٠٠ الف نسمة.

ومن بين الاوضاع التمييزية المفروضة على الفلسطينيين بحسب هيومن رايتس ووتش، "سياسات مصادرة الأراضي من الفلسطينيين من اجل بناء المستوطنات وتوفير البنية التحتية لخدمتها، ومنع الفلسطينيين من استخدام الطرق والوصول إلى أراضيهم الزراعية، والحرمان من الكهرباء والمياه، والحرمان من تصاريح البناء اللازمة لإنشاء البيوت والمدارس والعيادات الصحية ومرافق البنية التحتية، وهدم المنازل الخاصة بمجتمعات سكنية بأكملها".

وأكدت أن "هذه الإجراءات حدت كثيرا من توسع القرى الفلسطينية وفرضت مشاق كثيرة على السكان، بما في ذلك عدم اتاحة خدمات صحية كافية لهم".

واستقر مئتا الف إسرائيلي في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل وضمتها في ١٩٦٧ ويريد الفلسطينيون جعلها عاصمة لدولتهم المقبلة.

ولا تعترف الأسرة الدولية بما فيها الولايات المتحدة بضم القدس الشرقية، وتعتبر ايضا المستوطنات غير شرعية.

إلى ذلك، فقد ذكر مصدر طبي فلسطيني وشهود عيان أن خمسة شهداء فلسطينيين استشهدوا ليل السبت الاحد في غارة جوية إسرائيلية على قطاع غزة.

وقد تم أمس تشييع الشهداء الخمسة وهم في العشرينات من العمر ومن سكان دير البلح وخان يونس.

وتشكل هذه الغارة واحدة من اكثر الضربات دموية منذ الهجوم الذي شنته إسرائيل شتاء ٢٠٠٨-٢٠٠٩م على قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي لوكالة الصحافة الفرنسية أن "أربعة شهداء نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح ونقل شهيد خامس إلى مستشفى ناصر بخان يونس نتيجة اصابتهم المباشرة بشظايا الانفجار".

وأضاف المصدر نفسه أن "الشهداء الخمسة هم خليل الطويل ومحمد العصار وعبد الله الشريحي واشرف ابو سبت واحمد الزعلان".

وأكد مصدر امني وقوع الغارة التي استهدفت الشبان الخمسة، موضحة أن جثثهم وصلت إلى المستشفيين "ممزقة" بسبب اصابتها المباشرة في الغارة الإسرائيلية.

وتجمع عشرات الفلسطينيين حتى بعد منتصف ليل السبت الاحد امام براد الموتى في مستشفى دير البلح، وبعضهم كان يردد هتافات تدعو للثأر.

وتحدث شهود عيان عن "اكثر من انفجار" وقع في المنطقة نفسها في دير البلح.

تأكيد كوري جنوبي على بدء تمرين بالذخيرة الحية خلال ساعات.. ومجلس الأمن يبحث سبل التهدئة

سيول ترفض إلغاء المناورات وبيونج يانج تتوعد برد قاس

■ ،، عواصم/وكالات

رفضت كوريا الجنوبية أمس، ضغوطاً روسية– صينية لإلغاء مناورات بالذخيرة الحية ليوم واحد، مقرر أجراؤها خلال الفترة ١٨ إلى ٢٢ ديسمبر الحالي، في جزيرة يونبيونج التي شهدت تبادل القصف في ٢٣ نوفمبر الحالي.

في حين نقلت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء عن مصدر حكومي قوله أمس، إن جيش كوريا الشمالية رفع درجة الاستنفار لوحدات المدفعية على الساحل الغربي استعداداً للتدريبات الجنوبية المرتقبة. وفيما عطل سوء الأحوال الجوية بدء التدريبات، عقدت جلسة طارئة لمجلس الأمن أمس، بحث خلالها سبل تهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وبالتوازي، تواصلت حركة نزوح ما تبقى من سكان الجزيرة الواقعة على الحدود البحرية المتنازع عليها، منتقلين إلى البر الجنوبي تحسباً لوقوع هجوم جديد توعدت به بيونج يانج.

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس، أن وزيري الخارجية الروسي والصيني دعوا إلى الهدوء في شبه الجزيرة الكورية وطلبا من جميع الأطراف تجنب التصعيد، وذلك قبل إجراء المناورات العسكرية الكورية الجنوبية. وقال وزير الخارجية الصيني يانج جيشي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف إن "الصين تعارض بقوة أي تصرف يمكن أن يتسبب في حصول توتر ويفاقم الوضع، وتطلب من الطرفين في شبه الجزيرة التحلي بالهدوء والاعتدال".

ودعا الوزير كما ذكرت وزارته، كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية إلى أن "تتحاورا وتتابعا الاتصالات وتتجنبا بأي ثمن أي تصرف من شأنه أن يؤجج التوتر". لكن سيؤول أكدت أنها ستبقي على مناوراتها المدفعية العسكرية بالذخيرة الحية في جزيرة يونبيونج الكورية الجنوبية الواقعة في منطقة متنازع عليها مع بيونج يانج.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية لوكالة الصحافة الفرنسية "نحن لا نعتزم مطلقاً الغاء تدريباتنا"، مؤكدا أنها ستستمر يوماً واحداً وستحصل اليوم أو غداً الثلاثاء.

وأكدت تقارير إعلامية أن طائرات عسكرية كورية جنوبية كانت تحلق في سماء يونبيونج، مع انتشار لقوات البحرية التي كانت تقوم بعمليات تمشيط في الجزيرة.

ونقلت وكالة يونهاب عن مصدر في سيؤول قوله أن بيونج يانج عززت حالة التأهب وسط قواتها المسلحة مشيراً إلى "المدفعية الكورية الشمالية على واجهة البحر الأصفر".

وأضافت يونهاب "لقد تم إخراج مقاتلات" دون تحديد ما إذا تم نقل أسلحة نحو الحدود مع كوريا الجنوبية. وذكرت يونهاب أن التسلح الكوري الشمالي في المنطقة يشمل مدفعاً من عيار ٧٦.٢ ملم يبلغ مداه ١٢ كلم وقاذفة صواريخ من عيار ١٢٢ ملم مداها ٢٠ كلم.

وفي ٢٣ نوفمبر الماضي، أطلقت المدفعية الكورية الشمالية قذائف على جزيرة يونبيونج قرب موقع ترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها بين البلدين مما أدى إلى مقتل ٤ أشخاص. وكان ذلك أول عملية قصف لمنطقة مدنية منذ الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣)، مما أثار مخاوف من نزاع جديد في شبه الجزيرة الكورية.

وهددت كوريا الشمالية، التي قالت حينذاك أنها ردت على قصف جنوبي أثناء تمرين مماثل، برد أعنف في حال قامت كوريا الجنوبية بمناورات جديدة بالذخيرة الحية في المنطقة. في نيويورك عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً مساء أمس على أمل الحيلولة دون خروج أزمة شبه الجزيرة الكورية المتصاعدة عن السيطرة. وقال فيتالي تشوركين سفير روسيا لدى الأمم المتحدة إنه يأمل أن يتوصل المجلس إلى بيان بالإجماع يرسل "إشارة ضبط نفس" لكل من كوريا الجنوبية والشمالية.

وتريد موسكو إرسال مبعوث للأمم المتحدة للمنطقة لبحث اتخاذ إجراءات عاجلة لاستئناف المحادثات بين الشطرين. وتدعو مسودة بيان روسية إلى الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس، كما تدعو إلى استئناف الحوار لحل كافة القضايا الخلافية بين الجانبين، بالسبل الدبلوماسية السلمية.

وكان متحدث أمريكي أعلن أن اجتماعاً لمجلس الأمن سيعقد عند الساعة ١١.٠٠ (١٦.٠٠ت غ) مساء أمس، لبحث التصعيد في شبه الجزيرة الكورية.

وقال "قررنا الاجتماع أمس الأحد تلبية لطلبات أعضاء آخرين في المجلس ليكون لديهم الوقت لمشاورة عواصمهم".

وكانت موسكو، التي طلبت اجتماعاً عاجلاً للمجلس الليلة قبل الماضية، عبرت عن استيائها الشديد بعدما أبلغت أن الاجتماع لن يعقد قبل الأحد.

وقال المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة في وقت سابق أمس، أن اجتماع المجلس يمكن أن يبعث إشارة إلى الكوريتين بضرورة التزام بضبط النفس، وأن يساعد في إطلاق جهود دبلوماسية ترمي نزع فتيل التوتر بين البلدين بالطرق السياسية.

في طريقها إلى قطاع غزة:

قافلة «آسيا ١» تصل سوريا اليوم

■ دمشق

تصل إلى دمشق اليوم الاثنين قافلة آسيا ١، قبل أن تتوجه إلى قطاع غزة عبر الحدود المصرية.

وقال أمين سر لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الفلسطيني خالد عبدالمجيد، في مؤتمر صحفي للجنة في دمشق، أن القافلة ستتوجه من الحدود السورية التركية باتجاه دمشق للإقامة فيها لمدة خمسة أيام، لحين الانتهاء من الترتيبات الخاصة بها سواء فيما يتعلق بتجهيز قائمة بأسماء المشاركين لتسليمها إلى السفارة المصرية في العاصمة السورية دمشق.

وأضاف عبدالمجيد أن اللجنة التحضيرية السورية الفلسطينية المشتركة ستقوم من جانبها بتقديم الدعم اللوجستي لها، وتم الاتفاق مع الباخرة التي سوف تنقل القافلة، بينما ينتقل المتضامنون عبر الجو من مطار اللاذقية إلى مطار العريش.

من جانبه قال بشر الدين الشرقي أحد المتضامنين من الهند، أن ترتيبات إعداد القافلة استغرقت عاما كاملا انطلاقا من اهتمام آسيا والشعب الآسيوي بالقضية الفلسطينية والحصار المفروض على قطاع غزة.

وقال أن القافلة تضم مختلف الديانات من اليهودية والبوذية والهندوسية والسيخ بهدف دعم الشعب الفلسطيني، معربا عن أملهأن يتمكن المتضامنون من الدخول إلى القطاع لتقديم المساعدات الإنسانية لأهله المحاصرين.

وأضاف أن القافلة انطلقت من دلهي في الثاني من الشهر الجاري متوجه إلى باكستان عن طريق البر، ألا أن السلطات الباكستانية منعتهم من المرور عبر الأراضي الباكستانية مما اضطرهم للعودة إلى دلهي والتوجه إلى إيران جوا التي نظمت ترحيبا رسميا وشعبيا.

وأشار ممثل القافلة في سوريا الشيخ يوسف عباس إلى أن القافلة تضم نحو ٢٠٠ متضامن من ١٥ دولة من دول آسيا، إضافة إلى متضامنين من الادرن وسوريا ولبنان بواقع عشرة أشخاص من كل دولة.

آلاف المسافرين أجبروا على المبيت في المطارات

الثلوج تشيع الفوضى و«تجمد» الطيران في سماء أوروبا

■ ،، عواصم/وكالات

تقطعت السبل بآلاف المسافرين أمس في عدد من المطارات الأوروبية بسبب تساقط الثلوج بغزارة ما أدى إلى اضطراب حركة الملاحة الجوية في أوروبا في مستهل إجازات أعياد الميلاد ورأس السنة.

وفي المملكة المتحدة، علق آلاف المسافرين في المطارات، في نهاية الأسبوع الأكثر ازدحاما في العام بأكمله، وذلك بانتظار إقلاع طائراتهم التي باتت حبيسة الثلوج وموجة الصقيع التي تقترب درجاتها المتدنية من الأرقام القياسية.

وقد أقلعت بضع رحلات فقط من مطاري هيثرو وجاتويك الكبيرين في ضاحية لندن بعدما استأنفا نشاطهما أمس.

وأمضى آلاف من مسافري الترانزيت الليل في قاعات الانتظار، وقد انضم اليهم بريطانيون كانوا يجربون حظهم في اللحاق بطائرة تنقلهم إلى الوجهة التي يقصدون.

ولا تتوقع السلطات عودة الأمور إلى طبيعتها قبل نهار اليوم الاثنين، فيما يوشك شهر ديسمبر أن يصبح الشهر الأصقع في بريطانيا منذ ١٩١٠م. والليلة قبل الماضية تدنت الحرارة إلى ما دون ١٩,٥ درجة في وسط بريطانيا "إيست ميدلاندس".

وعلى الطرق، ما زالت حركة السير بالغة الصعوبة، خصوصا في اسكتلندا وفي شمال انكلترا. وشهدت السكك الحديد اضطرابا شديدا، خصوصا في جنوب شرق بريطانيا وعلى قطارات يوروستار التي تعبر المانش والتي تأخرت عن موعد انطلاقها ساعة واحدة.

وإثر إغلاق هيثرو، المطار الأول في العالم من حيث حركة الملاحة الدولية، على المطارات الأخرى في القارة. وحول إلى بلجيكا حوالي ١٥٠٠ شخص كانت رحلاتهم متوجهة إلى لندن، وأمضوا الليل في مطار بروكسل ، حيث استمر إلغاء رحلات آتية من، أو متوجهة إلى لندن وأمستردام وفرانكفورت وباريس، وتم تأخير عدد كبير من الرحلات.

وأعلن المتحدث باسم مطار بروكسل يان فان در كرويس أن "الرحلات إلى لندن تأتي من مختلف انحاء العالم (الصين، كوريا الجنوبية، الكويت، الولايات المتحدة وغيرها). وبالنظر إلى كون وجهة هذه الرحلات لا تنتمي الى منطقة شنجن، فبالتالي ليس جميع هؤلاء المسافرين يملكون تأشيرة صالحة لدخول بلجيكا. وكان عليهم إذاً تمضية ليلتهم في المطار".

وتم استحداث مناطق مخصصة لبيت فيها هؤلاء المسافرون من جانب الصليب الأحمر والاطفائيين وموظفي المطار.

وشهدت المناطق البلجيكية الواقعة على امتداد الحدود مع فرنسا عودة لتساقط الثلوج بعد ظهر السبت. واستمر الطقس المثلج الليلة قبل الماضية. وبسبب هذه الظروف المناخية، بقيت الحدود بين بلجيكا وفرنسا مقفلة أمس الأول أمام حركة الشاحنات البالغة زنتها اكثر من ٧,٥ طن والمتجهة الى فرنسا. وهبطت طائرتا بوينغ ٧٧٧ لشركة الخطوط الجوية البريطانية كانتا آتيتين من الولايات المتحدة، أمس في مطار ريكيافيك، لأنهما لم تتمكنا من الهبوط في لندن. من جانبهم، أمضى مئات المسافرين من أصل ٥٢٠٠ تم تحويل مسار رحلاتهم أمس الأول بسبب إغلاق مطار هيثرو، ليلتهم في محطات رواسي في ضواحي باريس. وعلق مسافرون آخرون في مطار بوفيه شمال العاصمة.

وكان نصف المدرجات فقط يعمل ظهر أمس في رواسي، وتأخرت الرحلات بسبب الثلج الذي كان يتساقط بلا توقف. وطلبت سلطات المطارات الفرنسية من المطارات الأوروبية الأخرى الامتناع عن تحويل مسار رحلاتها إلى رواسي أمس حتى لا يزيد الازدحام. وفي مطار أورلي الباريسي الآخر ، شهدت الرحلات تأخيرا طفيفا بسبب عمليات إزالة الثلوج. ونزل نصف المسافرين الذين تم تحويلهم إلى باريس في فنادق، وآخرون في قاعات رياضية قريبة أو في المطار. فيما أقفل برج إيفل الذي غطاه الثلج.

وفي فرانكفورت، حيث تناوبت المدرجات على استقبال الطائرات، ألغيت حوالي ٤٩٠ رحلة صباح أمس. وأمضى مئات المسافرين الليل في المطار حيث وضعت أسرة ميدانية. وفي هولندا أيضا، أمضى مئات الأشخاص الليل في مطار "أمستردام شيبول" بقيت حركة الملاحة فيه غير منتظمة طوال يوم أمس. وفي المقابل ، عاد الوضع إلى طبيعته في إيطاليا حيث استأنف مطار بيزا الحركة بعدما أقفل الجمعة. وأمضى حوالى ٢٠٠ مسافر ألغيت رحلاتهم الليل في المحطة وقد وزعت عليهم أغطية.